Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زوجين يمثلان أمام القاضي ـ لعله قاضي الحب ـ الزوج محب لزوجته لا يبغى سوى رضاها ، أما الزوجة فتصورها القصة في بدايتها نافرة غضبى تريد الفراق لأن زوجها سكير لا أمل في توبة صادقة منه ، وهي من أسرة كريمة متدينة ترفض أن يلطمها سكير ولو كان زوجها :

فقالت وهي في لهف ... ونار العتب تشتعل
ترفق أيها القاضي ... اشرع منك أمتثل
علمت العطف من شيمي ... ولكن للألى فضلوا
وذا لم يكفه عللا ... هواي فحسبه العلل
فأصبح مدمنا خمرا ... فما عطفي .. وما العمل ؟
فإن أملتني بعسى ... يتوب ويصلح الرجل
فذا طبع تعلقه ... واطمس عقله الدجل
تولى كبره سفها ... محال عنه يعتدل
أأرضى أن يعانقني ... ويلثم وجنتي ثمل
فدعني من تعلله ... فلست فتاة من نذلوا
أنا بنت الكرام فما ... بكفي ساذج خطل
شربنا الدين صافية ... لنا أكوابه النهل
فدعني لا تراجعني ... فلا رجعى ولا أمل

فماذا كان وقع هذا الموقف الرافض على العاشق الولهان ؟

فبات مجرعا غما ... ومن هم به دخل
فألقاه بمستشفى ... مريضا ما به علل
ولكن لم يجد برءا ... سوى الأسقام تشتعل
وخال الموت يأخذه ... سريعا ما له حول
فأحضر كل ذي طب ... بفحص العاشق انشغلوا
فحيرهم معالجة ... وغم جموعهم فشل
فجن جنونهم منه ... وران عليهم الخجل